



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

Assistant professor .Zainab
Mahmoud Ibrahim Al-Jubouri

General Directorate of Educating of Kirkuk

Dr. Sayyaf Abdul Hussein

College of Education for Human Sciences, Tikrit University

* Corresponding author: E-mail :
Zainab93mahmood@gmail.COM

Keywords:

Fustat
Angles
Churches
Schools
Laces

ARTICLE INFO

Article history:

Received 4 Jan. 2022
Accepted 17 Aug 2022
Available online 26 May 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



The Religious and Educational Aspect of Fustat City according to Ibn Duqmaq's *The Victory*

A B S T R A C T

One of the key studies to understand the key aspects of Fustat is the study of the religious and educational aspects of the city through the writing of Ibn Duqmaq's *The Victory*. Fustat was the first capital of Egypt to be ruled by Islam, making it one of the most significant centers of religion and learning in the Egyptian nation.

Senior scholars from different parts of the Islamic state traveled there, and the Muslim Caliphs demonstrated a clear interest in that city's religious and educational aspects by supporting scholars continuously in order to advance the religious and educational reality and create a mature Islamic generation capable of advancing the reality of the Islamic nation while maintaining its sound curriculum within the Islamic community.

The mosques served as the venue for councils on science, economics, and warfare. From these councils, great Muslim scholars emerged, enriching the Islamic world with their diverse sciences and interpretations, until the Islamic nation rose to become one of the best in moral progress and civilized development.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.5.2.2023.14>

الجانب الديني والتعليمي لمدينة الفسطاط من خلال كتاب الانتصار بواسطة عقد الامصار لابن

دقماق (٨٠٩هـ/١٤٠٧م)

زينب محمود ابراهيم الجبوري/ المديرية العامة للتربية /تربية كركوك

ا.م.د سيف عبد حسين الجبوري/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

إن موضوع دراسة الجانب الديني والتعليمي لمدينة الفسطاط من خلال كتابة الانتصار بواسطة عقد الامصار لأبن دقماق (٨٠٩هـ/١٤٠٧م) من الدراسات المهمة لمعرفة الجوانب الرئيسية لمدينة الفسطاط، فقد كانت الفسطاط اول عاصمة لمصر تحت الحكم الاسلامي وبالتالي كانت من اهم المراكز

الدينية والتعليمية في البلاد المصرية.

فقد وفد اليها كبار العلماء من مختلف مناطق الدولة الاسلامية , وقد ابدى الخلفاء المسلمون اهتماماً واضحاً بالجانب الديني والتعليمي لتلك المدينة من خلال دعمهم المستمر للعلماء من اجل النهوض بالواقع الديني والتعليمي وبناء جيل اسلامي ناضج قادر على النهوض بواقع الأمة الاسلامية محافظاً على منهاجها السليم داخل المجتمع الاسلامي.

وكانت الجوامع هي المكان الذي تدار فيها مجالس العلم, والاقتصاد والحرب ومنها خرج كبار العلماء المسلمين الذين اثروا العالم الاسلامي بعلومهم المختلفة وتقاسيرهم, حتى اصبحت الامة الاسلامية من ارقى الامم وافضلها في التقدم الاخلاقي والحضاري فشيّدوا لنا البنين وعمرّوا الارض وبنوا السدود ونشروا العلم بين جميع فئات المجتمع الاسلامي داخل مدينة الفسطاط.

الكلمات المفتاحية: فسطاط، زوايا ، كنائس ، مدارس، اربطة

المدينة لغة : ترجع الى كلمة دين وهي مشتقة من (ودنته) وتعني ملكته فهو مدين مملوك اي بمعنى التملك^(١).

المدينة اصطلاحاً : كل بلد جامع تقام فيه الحدود ويحله امير ويقوم بنفقته ويجمع رستاقه^(٢).

المدينة في القرآن الكريم : ذكرت في مواضع كثيرة وفي عدة آيات منها قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكْرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾^(٣), وفي قوله تعالى في موضع اخر, ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ﴾^(٤) وفي قوله ﴿فَأَبَعْتُمْ أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ﴾^(٥).

المدينة في الحديث الشريف : قال رسول الله (ﷺ): "سمعت بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر"^(٦), وذكر ايضا في حديث اخر حيث قال رسول الله (ﷺ): " يوشك المسلمون ان يحاصروا المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح " رواه ابو داود^(٧).

كما ان المدينة الاسلامية ليست مجرد ظاهرة جغرافية, وتاريخية فحسب بل هي, أولاً وقبل كل شيء ظاهرة دينية اتسمت بتعبير, وتنظيم مكاني حسب ما جاء في التشريع الاسلامي, اذ امتزجت فيها القوانين المادية بالقيم الروحية, لهذا فان المدينة الاسلامية تعد انعكاساً لنظام عقائدي واجتماعي وحضاري^(٨).

تتميز المدينة الاسلامية بخصائص حضارية عامة, فضلاً عن ذلك, فهي تتصف بالصفة الاسلامية لكون الاسلام منهج حياة فيها , كما تميزت المدينة الاسلامية بصفة العالمية, فلم تكن مدينة منعزلة عن العالم ,انما كانت على انسجام تام, وتبادل حضاري, وعلمي مع بقية مدن العالم الاخرى,

وان ما يؤكد عالمية المدينة الاسلامية، هو تميزها، واهميتها وانتشارها التاريخي الحضاري، واثرها الهام، والواضح في تاريخ المدينة العالمية لكونها ممتدة في عمق التاريخ ومرتبطة بالإسلام، ودعوته قائمة على منهجه، وتعاليمه وقد اثرت المدينة الاسلامية تأثيراً واضحاً على غيرها من مدن العالم^(٩).

يعتمد الانسان في المدينة في علاقته على المنظومة الفكرية الانسانية، وهذا ما نلاحظه بشكل واضح من خلال الاعمال التي قام الرسول (ﷺ)، في المدينة المنورة بأربعة اعمال اساسية منها انشاء المسجد الجامع للعبادة، فضلاً عن كونه ملتقى يجتمع فيه المسلمين لتسيير امورهم، وبعد ذلك تم انشاء بيت لرسول الله (ﷺ)، ليكون مقراً عاماً للنظام الاسلامي الجديد بعدها قام الرسول (ﷺ)، بمنح المهاجرين قطعاً من الاراضي ليعمروها، بعد ذلك اصدار مجموعة من القوانين لتنظيم التعايش بين فئات المدينة المنورة المختلفة، والتي سميت بالصحيفة، ويطلق عليها تسمية دستور المدينة هذه الاجراءات اعطت المدينة المنورة صفة المدينة، وجعلتها اولى المدن في الاسلام^(١٠).

المبحث الاول

مدينة الفسطاط نشأتها وموقعها:

اولاً: نشأتها

الفسطاط لغة: الفسطاط بيت من الشعر، وفيه الفاظ فسطاط، وفسطاط، وفساط، والفسطاط نوع من الأبنية، والجمع فساطيط، والفسطاط ايضاً اجتماع اهل بلد حول مسجد فيقال: هؤلاء أهل الفسطاط، وكل مدينة فسطاط^(١١).

الفسطاط اصطلاحاً: وهي اول مدينة اسلامية تم بنائها بعد الفتح الاسلامي لمصر على يد الصحابي الجليل عمرو بن العاص (رضي الله عنه)، وذلك في سنة ٢٠ (هـ/٦٤٠م)^(١٢).

وفي الفتوحات العربية الاسلامية الكبيرة في عهد الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، تأسست العديد من المدن الاسلامية في البلاد المفتوحة، كان بعضها قواعد عسكرية، وتحولت فيما بعد الى مدن كبيرة، وكانت الفسطاط في البلاد المصرية من اهمها، والتي اتخذها المسلمين قاعدة لهم، ومقراً لحكمهم وقد أسست سنة (٢١هـ/٦٤١م)، على يد الصحابي عمرو بن العاص (رضي الله عنه)^(١٣).

ثانياً: موقع الفسطاط: يحد مدينة الفسطاط من الشرق جبل المقطم^(١٤)، ومن الغرب نهر النيل، ومن الجنوب بركة الحبش^(١٥)، ومن الشمال الصحراء^(١٦)، وحصن بابليون^(١٧)، الذي يعرف بقصر الشمع، وهي تظم عدة من التلال، والهضاب، والجبال، والسهول الصحراوية، وكانت تشغل مساحة طولها من الشمال الى الجنوب خمسة الالف متراً، وعرضها من الشرق الى الغرب ٣٨٠٠ متراً^(١٨).

عندما فتح المسلمون مصر، وجدوا أهم مدينة فيها الإسكندرية، وكانت أغلب بيوتها فارغة فأرادوا ان يسكنوها، فأرسل عمرو بن العاص (رضي الله عنه)، رسالة على الى الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، يستأذنه في ذلك، فسأل الخليفة عمر الرسول: هل يحول بيني وبين المسلمين ماء؟ قال: "نعم يا أمير المؤمنين إذا جرى النيل، فكتب الخليفة عمر (رضي الله عنه) إلى عمرو بن العاص (رضي الله عنه): إني لا أحب أن تنزل بالمسلمين منزلاً يحول الماء بيني وبينهم شتاءً ولا صيفاً"^(١٩)، فتحول القائد عمرو بن العاص (رضي الله عنه)، إلى الفسطاط، فنزله فيها، والتي تعد من أعرق المدن الإسلامية والمصرية، وأولى المدن التي بناها العرب المسلمون في قارة افريقيا، واطلق عليها الفسطاط^(٢٠).

ثالثاً: تسميتها

هناك عدة روايات حول تسميتها بالفسطاط منها، ما ذكرته بعض المصادر ان عمرو بن العاص (رضي الله عنه) حين دخل مصر ضرب فسطاطه بذلك الموضع، فلما أراد التوجه للإسكندرية لفتحها، أمر بنزع الفسطاط، فإذا فيه حمام قد أفرخ، فقال عمرو: "لقد تحرمت بجوارنا"^(٢١)، وترك الفسطاط مكانه حتى تنقف وتطير فراخها، ووكل به من يحفظه وامره ان لا يخوفها ومضى إلى الإسكندرية، وأقام عليها ستة أشهر حتى فتحها الله ﷻ عليه، فلما رجع المسلمون من الإسكندرية بعد فتحها قال الناس: أين ننزل؟ ف قيل: (الفسطاط، لفسطاط عمرو بن العاص) (رضي الله عنه)^(٢٢)، وهناك رأي آخرى يذكر ان الفسطاط اخذت معناها من المخيم الذي نصبه القائد عمرو بن العاص (رضي الله عنه) عند محاصرته لحصن بابليون، وفيما بعد اخذ يطلق على المدينة التي شيدت مكانه، ومن الجدير بالذكر ان لفظة (الفسطاط)، عربية كانت تطلق على "المدينة التي فيها مجتمع الناس، وكل مدينة فسطاط"^(٢٣)، وفي الحديث النبوي الشريف قال الرسول (ﷺ) "عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط"^(٢٤)، اي مع المدينة التي بها جميع الناس^(٢٥)، ومن الجدير بالذكر ان البصرة كان يطلق عليها في بداية تشيدها الفسطاط، كما اطلقت هذه التسمية على يثرب بعد هجرة الرسول (ﷺ)، اسم المدينة، وقد ذكرت المدينة المنورة في القرآن الكريم في قوله تعالى قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾^(٢٦)

رابعاً: تخطيطها

اتبع عمرو بن العاص (رضي الله عنه)، التخطيط القبلي لمدينة الفسطاط، وهو نفس التخطيط الذي كان يتبعه في تنظيم جيوشه لفتح مصر، فقد بدأ بتشيد المسجد الجامع والذي سمي في بعض الاحيان بجامع عمرو بن

العاص، او الجامع العتيق، او جامع الفتح، وتاج الجوامع، كما عرف بمسجد اهل الراية، وهم مجموعة من المهاجرين، والانصار كانوا يؤلفون قوات عمرو، كان الجامع الاساس في التنظيم العمراني للمدينة فقد التف حولها بقيت المراكز العمرانية فكان يسيطر على الحياة الاجتماعية والاقتصادية فيها لوقوعه على النيل، واحاطته بالأسواق^(٢٧).

وبعد ان تزاحم الناس على المكان القريب من الجامع كلف عدداً من القادة في مهمة تخطيط المدينة، كان من بين القادة معاوية بن حديج^(٢٨)، واخرون وأوكل اليهم مهمة الاشراف المباشر على عملية تخطيط المدينة وتوزيع القبائل النازلة فيها، فبلغ عدد السكان الذين نزلوا في عهد الامير عمرو ستة الالاف من بينهم قبائل العرب القحطانيين^(٢٩)، والعرب العدنانيين^(٣٠)، اذ ان العرب القحطانيين يشكلون الغالبية العظمى من سكان المدينة حتى قيل ان عددهم ثلاث اضعاف العرب العدنانيين^(٣١)، وكانت قريش اكثر القبائل العدنانية عدداً في مصر، فكانت قبائل عريب القحطانية التي سكنت مصر، اذ يعود مجموع ماسكن من القبائل العربية في الفسطاط نحو مائتين واربعة وأربعين قبيلة^(٣٢)، ويبدو ان هذا العدد مبالغ فيه، فلا يمكن لمدينة حديثة النشأة ان تستقبل هذ العدد الكبير من القبائل، هذا اذا علمنا ان كل قبيلة تحوي بطون وافخاذ. وكانت الفسطاط في بداية عمارتها عبارة عن خيام من قصب ثم تطورت كما هو الحال في المدن التي فتحها المسلمون مثل البصرة^(٣٣) والكوفة^(٣٤) وتحولت الى مناطق ومن ثم مدن^(٣٥).

المبحث الثاني

اولاً: المؤسسات الدينية والتعليمية في مدينة الفسطاط

١- **المساجد:** للمساجد دور مهم وعظيم في حياة الانسان المسلم، فكان المسجد بمثابة المدرسة التي يتعلم فيها المسلمون ويتفقهون بأمور دينهم، كما ان المساجد لم تكن فقط للعبادة، وخصوصا في عهد الرسول (ﷺ)، والخلفاء الراشدون من بعده، فقد كانت اماكن لعقد الاجتماعات، والبحث في شؤون المسلمين، ومكانا لانطلاق الجيوش الاسلامية لنشر الدعوة وتأمين حدود المسلمين من خطر الاعداء^(٣٦).
وقد ادرك المسلمون اهمية المسجد لما فيه من البركة، وعظيم الاجر، كما كان المسجد بمثابة منتدى تلتقي وتتألف فيه العناصر القبلية المختلفة التي طالما نافرت بينها النزاعات، الجاهلية وحروبها، كما كان المسجد برلمانا لعقد المجالس الاستشارية والتنفيذية^(٣٧).

المسجد لغة:

المسجد في اللغة ما خوذ من الفعل سجد: بمعنى طأطا راسه وانحنى، والاسجد اطلال النظر بمعنى الخضوع^(٣٨).

المسجد اصطلاحاً:

هو اسم مكان يصلي فيه الناس كجماعات، والبيت المخصص للسجود، والعبادة، فكل مكان يتعبد فيه هو مسجد^(٣٩).

وقد ذكر ابن دقماق في كتابه الانتصار، وجود اكثر من ٤٩٠ مسجداً كانت متنوعة في انحاء مختلفة في مدينة الفسطاط^(٤٠)، ومن هذه المساجد: مسجد ابن عديسة في الفسطاط: حيث يقع هذا المسجد في الجهة اليمنى من باب القنطرة، ويعد من المساجد المشهورة في السوق الكبير من مدينة الفسطاط، وكان عدد المساجد في هذه المنطقة تسعة مساجد^(٤١).

اما المساجد التي كانت تقع في الجهة اليسرى من باب القنطرة الى السوق الكبير في كان عددها سبعة عشرة مسجداً منها مسجد السدرة، الذي يعد من اهم المساجد المنتشرة في هذه المنطقة^(٤٢).

اما المساجد التي كانت موزعة في منطقة المصاصة، وازقتها فكان عددها خمسة عشر مسجداً، موزعة في اماكن مختلفة، وكان من ابرز هذه المساجد هو: مسجد البكر حيث كان يفصل بين زقاق الملوك، وزقاق بني المصوف في منطقة المصاصة^(٤٣).

الجوامع في مدينة الفسطاط: وهناك عدة جوامع في مدينة الفسطاط، وسوف نذكر جزء منها:

- جامع عمرو بن العاص (رضي الله عنه) سنة (٢٠هـ/٦٤٠م):

اسس هذا الجامع في مدينة الفسطاط الصحابي الجليل عمرو بن العاص (رضي الله عنه)، وذلك بعد الفتح الاسلامي لمصر سنة (٢١هـ/٦٤١م)، وكان اول مسجد جامع تم تأسيسه في البلاد المصرية بعد الفتح الاسلامي، وتأسيس مدينة الفسطاط، واهم ما يميزه انه عاصر جميع الحكام الذين حكموا البلاد المصرية من الفتح الاسلامي^(٤٤)، وقد اطلق عليه العديد من التسميات، ومنها الجامع العتيق، وتاج الجوامع لما يجتمع به هذا الجامع من اهمية دينية، وتاريخية في العالم الاسلامي^(٤٥)، وقد وصفه العديد من المؤرخين بأوصاف مختلفة، ومنها "واما جامع مصر الفريد...النضير النضيد، الكامل المديد، المأهول بالطوائف من الطوائف فهو الجواهر الفريد، والمسجد المؤسس على التقوى"^(٤٦)، وكان هذا المسجد بسيطاً في عمارته كمساجد الاسلام الاولى اذ كانت مساحته آنذاك ٥٠ ذراعاً X ٣٠ ذراعاً، وتم فرش ارضية هذا الجامع بالحصباء، اما السقف فتم استخدام الجريد والطين، وحمل السقف على ساريات من جذوع النخيل

ولم يجعلوا له صحناً عند تأسيسه ، كما لم يكن له مئذنة حينها ، ولا محراباً ، ولا منبراً ، وقد اشترك في تحرير قبلته العديد من الصحابة الذين شهدوا الفتح الاسلامي لمصر ، وفتح له بابان في كل جانب من جوانبه الثلاثة الشرقية ، والبحرية ، والغربية^(٤٧) .

وجرت خلال العصور الاسلامية العديد من التوسعات لجامع عمرو من اجل إضافة لمسات عمرانية جديدة لهذا فأجريت التوسعة الاولى عليه سنة (٥٣هـ/٦٧٢م) ، على يد القائد مسلمة بن مخلد الانصاري (رضي الله عنه) ، الذي كان ، والياً على مصر من قبل الخليفة معاوية بن ابي سفيان (رضي الله عنه) ، فكانت هذه التوسعة بعد ٣٢ سنة من تأسيس هذا الجامع ، واما توسعته الثانية كانت على عهد عبد العزيز بن مروان لمصر سنة (٩٧هـ/٧١٥م) ، اما التوسعة الثالثة كانت في سنة (٩٣هـ/٧١١م) ، اذ تم خلال هذه التوسعة انشا محراباً مجوفاً في المسجد وطلاء لأعمدته بالذهب ، وهناك توسعة رابعة ، كانت في بداية الخلافة العباسية سنة (١٣٣هـ/٧٥٠م) ، اذ اضيف للمسجد باباً جديداً له من الجهة الشرقية ، اما توسعة الخامسة في سنة (٢١٢هـ/٨٢٨م) ، كانت على عهد الخليفة العباسي المأمون اذ تم اضافة جديدة للجامع من جهة الغربية واستمرت الاصلاحات في هذا الجامع حتى العصر المملوكي^(٤٨) .

- **جامع الفخر:** يعد جامع الفخر من الجوامع التي تم بنائها في مدينة الفسطاط ، وقام بعمارته القاضي فخرالدين محمد بن فضل الله (ت: ٧٣٢هـ/١٣٣١م)^(٤٩) ، يقع الجامع في اخر الروضة عند النيل تجاه طرف منشية ، وقد هدم هذا الجامع فيما بعد فقام الوزير صاحب شمس الدين عبدالله الشهير بالمقسي بعمارته من جديد^(٥٠) .

- **جامع احمد بن طولون (٢٦٢هـ/٨٧٥م):**

بني هذا الجامع على يد الامير احمد بن طولون (٢٧٠هـ/٨٨٣م) ، بمدينته الجديدة القطائع سنة (٢٦٢هـ/٨٧٥م) ، وانتهى البناء سنة (٢٦٥هـ/٨٧٨م) ، وقد نقش هذ التاريخ على لوح رخامي مثبت على احد الاكتاف الحاملة للعمود برواق القبلة ، وبذلك استغرقت عملية البناء حوالي ثلاث سنوات^(٥١) وقد ذكر ان من اسباب بناء هذا الجامع هو شكاوي اهالي مصر الى احمد بن طولون من ضيق المسجد الجامع يوم الجمعة ، وعدم استيعابه لكثرة المصلين فيه^(٥٢) ، ويقع هذا الجامع بحي السيدة زينب على ربوة صخرية مرتفعة تعرف بجبل يشكر فيما بين القاهرة والفسطاط ، وينسب الى قبيلة يشكر بن جديلة من لخم والتي وفدت الى مصر مع الفتح الاسلامي واستقرت هناك فعرف الجبل باسمها^(٥٣) ، وانفق على بنائه مئة وعشرون الف دينار^(٥٤) .

وبعد الفراغ من بناء المسجد علّقت فيه القناديل بالسلاسل الحسان الطوال ، وفرش بالحصر ، وحملت إليه صناديق المصاحف ، فلما كان أول جمعة صلاها فيه أحمد بن طولون وبعد فراغه من الصلاة ، تصدّق بصدقات عظيمة ، وعمل طعاما عظيما للفقراء ، والمساكين ، وكان يوماً عظيماً^(٥٥) .

٢- الزوايا:

ذكر مؤرخنا ابن دقماق بان هناك ثمان زوايا بالجامع العتيق في الفسطاط, وسوف نذكر عددا

منها:

- **الزاوية الخشابية:** تسمى بزاوية الامام الشافعي^(٥٦), وذلك لأنه درس فيها, فعرفت به ودرس في هذه الزاوية مجموعة من الائمة والقضاة, والفقهاء, والاعيان, والعلماء, اوقفها السلطان الناصر صلاح الدين ودرس فيها القاضي علم الدين^(٥٧), وكنيته صالح وهو اخر قاضي القضاة الملقب بابي النقاء^(٥٨).

- **الزاوية المجدية:** كانت هذه الزاوية تقع بصدر الجامع العتيق بين محراب الجمعة, وكذلك المحراب الوسط الواقع داخل مقصورة الوسطى, بجوار محراب الجمعة, رتبه هذه الزاوية, وعمرها مجد الدين ابو الاشبال (٦٢٨هـ/ ١٢٣٠م)^(٥٩), الذي كان وزير السلطان الاشرف موسى بن العادل, درس في هذه الزاوية مجموعة من الفقهاء, والقضاة, وكان من بينهم قاضي القضاة, وجية الدين البهنسي^(٦٠), وغيره من الاعيان^(٦١).

- **الزاوية المعينية:** وهي من الزوايا التي انشئت في الفسطاط, وسميت بالمعينية نسبة الى منشئها الشيخ معين الدين الدهروطي^(٦٢), تقع هذه الزاوية في الجانب الشرقي المقابل لدار عمرو بن العاص, اتخذها الشيخ معين الدين, وجعل منها مدرسة يدرس فيها الفقهاء, والعلماء, والقضاة, وتدرس بها جميع العلوم^(٦٣).

- **الزاوية التاجية:** تقع هذه الزاوية امام محراب الخشب شرقي المصحف في الجامع العتيق وقد رتبها تاج الدين بن السطحي^(٦٤), وجعل فيها دوراً موقوفة عليها, وتوجد في هذه الزاوية عدة مسالك كانت متصلة بالنخاليين, وكذلك العكامين, الى الحجاز اول زقاق حتى موقف المكارية^(٦٥), وهو اول الزقاق من جهة اليسار^(٦٦).

وهناك زوايا اخرى في مدينة الفسطاط كان عددها تسع زوايا وسوف نذكر جزء منها :

زاوية الشيخ العدوي: من الزوايا المعروفة في الفسطاط, وشار اليها ابن دقماق في كتابة الانتصار حيث ذكر انها كانت تقع بزقاق الفهادين المقابل لزقاق الصياد في الجهة اليمنى من بداية زقاق الفهادين^(٦٧).

- **زاوية الحجاجية:** وهذه الزاوية من الزوايا التي تمت عمارتها في الفسطاط, وشار اليها ابن دقماق اذ قالو وهذه الزاوية تمت عمارتها بسوق الغنم مقابل دار الامير صارم الدين في مدينة الفسطاط المصرية^(٦٨).

٣- **الخوانق:** او الخانقاه بمعنى البيت, وهي كلمة فارسية, ويقصد بها المكان المخصص للعبادة والتزهد بعيداً عن اعين الناس^(٦٩).

- **الخانقاه الناصرية:** وهي احد الخوانق التي انشأها السلطان الناصر محمد بن قلاوون في مدينة الفسطاط سنة (٧١٨هـ/٣١٨م)، داخل الجامع الناصري^(٧٠)، عند مورد الحلفا الذي يطل على نهر النيل والى يسار هذه الخانقاه يوجد طريق يؤدي الى الجامع من جهة الباب البحري^(٧١).
- ٤- **الاربطه:** مفردها رباط: وهي دار حصينة كان العرب المسلمون يقيمونها لأغراض حربية ودينية من مناطق الثغور على الحدود الفاصلة ما بين الدول الاسلامية، وما يجاورها، ومن الدول الاخرى لدفع غارات الاعداء، وقد تحولت هذه الاربطه في السلم الى اماكن للعبادة والدرس يقيمون فيها الصوفية عاكفين على العبادة ولهم غرف صغيرة للتعبد^(٧٢)، فقد ذكر مؤرخنا ابن دقماق العديد من الأربطة في مدينة الفسطاط وكان عددها ثمانية وسوف نذكر عددا منها :
- **رباط العلاني:** وهو الرباط الذي انشأه الملك علاء الدين علي ابو الحسين علي الملك المجاهد سيف الدين اسحاق صاحب الجزيرة ابن الملك الرحيم بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل، اذ جعل من هذا الرباط مكاناً يقرأ فيه القرآن الكريم، وعمر الى جواره داراً، وحماماً، وطاحونة، ومسجداً، وبستاناً في ناحية شبرا، وكذلك جعل عليها وقفاً يجمع فيه كل ما يحتاجونه فضلاً عن وجود الساحتين المجاورتين في هذا الرباط وبنييت الفنادق، والحوانيت بجانب هذا الرباط^(٧٣).
- **الرباط الفخري:** وهو الرباط الذي عمره بهاء الدين بن سناء^(٧٤)، ويقع بين باب الفتوح، وباب النصر، وقد قام احد القضاة في جيش المنصورة بهدم جزء منه وعمره، واوقف عليه حصة من البستان الموجود في الناحية^(٧٥).
- **رباط الامير عز الدين آيبك:** اسس هذا الربط الامير عز الدين آيبك ويقع في حارة المجانين ويصل بين السوق الكبير والرحبة والمدرسة المعزية، وأسس هذا الرباط للفقراء، وقرر كفالتهم، واعانتهم على الاقامة فيه، وجعل فيه مجموعة من المدرسين لتدريس الفقه، وباقي العلوم الاخرى، ويقع هذا الرباط بالقرب من المطابخ السلطانية في مدينة الفسطاط المصرية^(٧٦).
- ٥- **الكنائس:** أشار ابن دقماق الى وجود تسعة عشر كنيسة كانت موزعة بأنحاء مختلفة في مدينة الفسطاط منها ما كان خاصاً بالمالكيين الذين يعودون لطائفة الكاثوليك النصرانية، والتي يبلغ عددها سبع كنائس، ومنها ما كان مخصصاً لليهود، وكان عددها ثلاث كنائس في مصر، وكان من بين هذه الكنائس هي اولاً لليعاقبة^(٧٧)، وسوف نقوم بذكر عددا منها :
- **كنيسة ابي سرجه :** تقع هذه الكنيسة في وسط الحصن الروماني من حارة نسطورس الضيقة اي في وسط مجموعة من المساكن الصغيرة التي تفصلها عن بقية الحارات، وسميت بهذه التسمية نسبة الى القديسين سر جيوس وأخييس^(٧٨)، وقد ذكر المقرئزي بان "هذه كنيس ابو سرجه كانت تقع بالقرب من برياره بجوار زاوية ابن النعمان فيها مغارة يقال ان المسيح وامه مريم (عليهما السلام)، جلسا بها"^(٧٩)، وقد دثرت هذه الكنيسة في اواخر العصر الاموي بسبب النيران التي اندلعت في مدينة الفسطاط ثم تم اعادة تجديدها في عهد الخلافة العباسية^(٨٠).

- **كنيسة ابي شنودة:** تقع هذه الكنيسة بجوار درب السلوك, ومسجد ابن عبد الحميد , وسميت بذلك نسبة الى الراهب القديم القديس شنودة, تعد هذه الكنيسة من اشهر الكنائس في مدينة الفسطاط بمصر, خربت, ولكن تم تجديدها على يد السلطان الناصر محمد بن قلاوون^(٨١).
- **كنيسة بريارة:** تقع هذه الكنيسة في قصر الروم جوار خوخة خبيصه, و يفصل بينهما مسجد, وسميت بهذه التسمية نسبة الى السيدة الراهبة بريارة, التي ولدت في القرن الثالث الهجري, وقد تم اعادة بنائها من قبل الرهبان هي وكنيسة ابي سرجه^(٨٢).
- **كنيسة السيدة :** كانت هذه الكنيسة في مدينة الفسطاط بمصر, وتعرف بخوخة السيد بناحية اشكر في قصر الروم ,ويذكر ان في هذه الكنيسة ولد نبي الله موسى (عليه السلام)^(٨٣).
اما الكنائس الخاصة بالملكيين:
- **كنيسة بمرجينا:** ذكرها ابن دقماق في كتابه الانتصار بانها تقع في منطقة دير الطين احدى مناطق مدينة الفسطاط المصرية ,وتعد هذه الكنيسة من الكنائس الكاثوليكية المهمة في البلاد المصرية^(٨٤).
- **كنيسة ميكايل:** وهي ثاني كنيسة من كنائس الملكييين الكاثوليك, وكانت تقع في قصر الروم في بداية زقاق الشريف الحلبي^(٨٦).
اما كنائس اليهود في مصر:
- **كنيسة اليهود العراقيين:** وتقع هذه الكنيسة بالقرب من قصر الشمع من مدينة الفسطاط, وتحديدًا زقاق اليهود الذي كان داخل هذه المدينة^(٨٧).
- **كنيسة اليهود الشاميين:** تقع بالقرب من قصر الشمع في مدينة الفسطاط وتعد من اقدم الكنائس في البلاد, وقد ذكر المقرئزي وجود خط باللغة العبرانية كان محفورًا بالخشب على باب هذه الكنيسة يذكر فيه تاريخ تأسيسها حيث يعود الى سنة (٣٣٦هـ/٩٤٧م), ويوجد في هذه الكنيسة نسخه من التوراة لا يختلفون في انها كلها بخط عزرا النبي عليه السلام الذي يقال له بالعربية^(٨٨).
- **كنيسة اليهود القرائين:** وهي احدى الكنائس اليهودية التي ذكرها ابن دقماق, وتقع في زقاق المصاصة, وقد نسبت هذه الكنيسة الى الزقاق التي بنيت به الكنيسة , وقد تم بناء هذه الكنيسة سنة (٣١٥هـ/٩٢٧م) ويزعم اليهود انها كانت مجلسا لنبي الله الياس (عليه السلام)^(٨٩).
- **المدارس:** اشار مؤرخنا ابن دقماق الى وجود العديد من المدارس في مدينة الفسطاط والتي يبلغ عددها اربع وعشرون مدرسة^(٩٠) وسوف نذكر قسم من هذه المدارس:
- **المدرسة التقوية:** وهي من المدارس التي وقفها السلطان تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن نجم ايوب^(٩١), سنة (٥٦٤هـ/١١٦٨م), وتقع داخل باب الفراديس وهو الباب الذي بسوق العمارة شرقي الظاهرية^(٩٢).

- **مدرسة منازل العز:** ويذكر ان المعز لدين الله ^(٩٣)، هو الذي قام ببناء هذه المدرسة من اجل اخته، وكانت هذه المدرسة عبارة عن متنزه جميل ورائع جداً، وبالإمكان النظر الى النيل من خلالها، وقد تداولها الخلفاء من بعده فكانوا يستخدمونها للتنزه والترفيه، وقد بنا المعز بجانبها الحمام المعروف بحمام الذهب، وجعل بينها وبين الحمام باباً ^(٩٤). ويبدو ان الحمام جاء وفق الحاجة له كون المدرسة، والمكان التي فيه ذو اهمية وذلك لتوافد الزوار اليها بسبب مكانها الطيف المطل على النيل.

- **المدرسة الازكشية:** وقد تم بناؤها على راس السوق الذي يعرف آنذاك بسوق الخروقين ^(٩٥)، والذي انشأها الامير سيف الدين يازكوج الاسدي ^(٩٦)، سنة (٥٩٢هـ / ١١٩٥م)، وجعل هذه المدرسة وفقاً لفقهائ الحنفية فقط، وتحتل هذه المدرسة اهمية كبيرة من الناحية العلمية في مصر، حيث درس فيها الكثير من الفقهاء والعلماء الذين كان لهم اسهامات كبيرة واثر بارزاً في الحركة العلمية بمصر، ذلك الوقت، وقد تتلمذ على يدهم الكثير من طلبة العلم، ومنهم الفقيه العالم ابو الطاهر محمد بن الحسين الانصاري ^(٩٧)، وغيره الكثير من العلماء في مصر ^(٩٨).

- **المدرسة المعزية:** شيدها السلطان المعز ايبك التركماني اول سلاطين المماليك بعد شجر الدر سنة (٦٥٤هـ / ١٢٥٦م)، واشرف على بناءها صاحب شرف الدين الفائزي ^(٩٩)، وتقع المدرسة بالقرب من نهر النيل، وتعد من افضل المدارس للدولة المملوكية، وعين فيها العديد من الفقهاء والقضاة للتدريس ومنهم القاضي برهان الدين الخضر الحسن السنجاري حتى وفاته سنة (٦٨٦هـ / ١٢٨٧م) ^(١٠٠)، وكذلك درس فيها الفقيه شمس الدين الجزري ^(١٠١) المشهور بالخطيب فبقي فيها حتى وفاته سنة (٨٣٣هـ / ١٤٢٩م) ^(١٠٢).

- **الاديرة:** وهي الاماكن التي يتخذونها الرهبان للعبادة، وتقام هذه الاديرة في اماكن بعيدة، ومنعزلة عن المدن، والقرى في الجبال، اوفي ال^{١٠٣} صحاري وذلك من اجل التفرغ التام للعبادة، والانقطاع نهائياً عن الدنيا، فهي على عكس الكنائس التي كانت تقام داخل المدن والقرى ^(١٠٤).
وقد ذكر مؤرخنا ابن دقماق في كتابه الانتصار اسمين من الاديرة التي كانت في مدينة الفسطاط وهي:

- **دير النسطور:** يقول عنه ابن دقماق، "ويقع اطراف البلاد المصرية في مكان منعزل عن السكان" ^(١٠٥).
- **دير ابي فكير:** يقول عنه ابن دقماق (ويقع هو الاخر في اطراف البلاد المصرية) وهذا ماجرت عليه العادة عند الرهبان حيث كان يتخذون هذه الاديرة في اماكن منعزلة عن اعين الناس من اجل العبادة وتقديم الطاعات والتفرغ التام للقضايا الدينية ^(١٠٦).

الخاتمة:

١ - تعد مدينة الفسطاط من مدن الامصار شأنها في ذلك شأن مدينة البصرة والكوفة، ويتضح لنا من خلال الدراسة مدى ادراك عمرو بن العاص (رضي الله عنه)، لأهمية الموقع الجغرافي الذي تتمتع به مدينة الفسطاط

فقد كان من السهل على الاتصال بمقر الخلافة وكذلك الاتصال بين انحاء مصر كلها بعد ان فقدت الاسكندرية جميع مميزاتها كعاصمة للبلاد المصرية.

٢- كان المسجد الجامع في مدينة الفسطاط مركزاً للحياة في هذه المدينة ,ففيه كانت مجالس القضاة وحلقات الدروس ,وكما ازدهرت فيه المدارس الفكرية المختلفة, وكان أعمر مكان في المدينة حتى بعد انشاء العسكر والقطائع.

٣- على الرغم من انفتاح المدينة مع بلدان العالم الاخرى الا أن الصبغة الدينية بقيت هي الصفة الملازمة لمدينة الفسطاط على مر العصور الاسلامية لذا بقيت الحركة العلمية, ونشطت بشكل كبير, اذ كانت الفسطاط محط انظار العلماء المسلمين, وترحالهم بين المدن الاسلامية من اجل نشر العلم بين سائر المسلمين.

الهوامش:

- (١) عثمان، محمد عبد الستار، المدينة الاسلامية، عالم المعرفة، (الكويت، ١٩٨٨م)، ص ١٦.
- (٢) المقدسي، ابو عبدالله محمد بن احمد (ت: ٣٨٠هـ/٩٩٠م)، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، دار صادر، (بيروت، ١٩٩١م)، ج ١، ص ٩.
- (٣) سورة الاعراف، آية ١٢٣.
- (٤) سورة يوسف، آية ٣٠.
- (٥) سورة الكهف، آية ١٩.
- (٦) النيسابوري، مسلم بن الحجاج ابو الحسن القشيري (ت: ٢٦١هـ/٨٧٤م)، صحيح مسلم، بتحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي، (بيروت، د-ت)، ج ٤، رقم الحديث ٢٩٢٠، ص ٢٢٣٨.
- (٧) الازدي، ابو داود سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو (ت: ٢٧٥هـ/٨٨٨م)، سنن ابي داود، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار ذكر الفتن ودلائلها-المكتبة العصرية، (بيروت، د-ت)، ج ٤، رقم الحديث ٤٢٥٠، ص ٩٧.
- (٨) عثمان، المدينة الاسلامية، ص ٥١.
- (٩) عثمان، المدينة الاسلامية ص ٧.
- (١٠) مصطفى، شاکر، المدن في الاسلام حتى العصر العثماني، (د، ن)، (الكويت، ١٩٨٨م)، ج ١، ص ٢٤.
- (١١) رمزي، محمد، القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين الى سنة ١٩٤٥م، الهيئة العامة المصرية للكتاب، (القاهرة، ١٩٩٤م)، ج ١، ص ٩٢.
- (١٢) ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين، (ت: ٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، دار صادر، (بيروت، ١٩٩٣م)، ج ٧، ص ٧١٣.
- (١٣) عمرو بن العاص (رضي الله عنه): بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن هصيص بن كعب القرشي السهمي، الملقب ابا محمد وهو احد الصحابة الذين اسلموا قبل فتح مكة المكرمة في شهر صفر سنة (٨هـ/٦٢٩م)، وهو من خيرة قادة العرب وافصحهم لساناً واكثرهم حكمة ودراية في الحرب والسياسة، ارسله الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) لاستكمال فتح مصر توفي في الاول من شوال سنة (٣٤هـ/٦٥٤م). ابن الاثير، ابو الحسن عز الدين علي بن محمد الجزري (ت: ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٤م)، ج ٣، ص ٣٤٥؛ الرافعي، عبدالرحمن، تاريخ الحركة القومية في مصر القديمة، نشر مؤسسة هندواي، (المملكة المتحدة، ١٩٦٣م)، ص ٢١٢.
- (١٤) جبل المقطم : هو الجبل الذي كان يعرف بمقطام الحكيم، وهو جبل متصل في مدينة مصر حيث كان يوارون موتاهم فيه، وهو ايضا مقطوع النبات والشجر؛ المقرئ، احمد بن علي (ت: ٨٤٥هـ/١٤٤١م)، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار المعروف بالخطط المقرئية، تحقيق: محمد زينهم ومديحة الشرقاوي، مكتبة مدبولي، (القاهرة، ١٩٩٨م)، ج ١، ص ٢٣٣.
- (١٥) بركة الحبش: تقع جنوبي مدينة القاهرة فيما بين النيل والجبل وكانت تعرف ببركة المغافر وبركة حمير وباصطبل قرة وباصطبل قامش وبركة الأشراف وبركة الحبش وهو الاسم الذي اشتهرت به. المقرئ، المواعظ والاعتبار، ج ٣، ص ٢٦٩؛

- ابن تغري بردي، جمال الدين ابو المحاسن (ت: ٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تقديم: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٢م)، ج ٦، ص ٣٨١.
- (١٦) عزب، خالد، الفسطاط النشأة الازدهار الانحسار، دار الافاق العربية، (القاهرة، ١٩٩٨م)، ص ١٨.
- (١٧) حصن بابلون: هو الحصن الذي شرع في بنائه الفرس في مصر وقبل ان يكتمل بنائه تمكن الروم من اخراج الفرس من مصر والاستيلاء عليها بعدها قام الروم بإتمام بنائه. المقرئزي، المواعظ والاعتبار، ج ٣، ص ٦٨.
- (١٨) عزب، الفسطاط النشأة الازدهار، ص ٢١.
- (١٩) ابن عبد الحكم، ابي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله (ت: ٢٥٧هـ/ ٨٧٠م)، فتوح مصر واخبارها، تقديم وتحقيق: محمد صبيح (د-م)، (د-ت)، ص ٦٨.
- (٢٠) المقرئزي، المواعظ والاعتبار، ج ١، ص ٣١٠؛ الرافعي، تاريخ الحركة القومية، ص ٢٣١.
- (٢١) ابن دقماق، الانتصار، ج ١، ص ٥.
- (٢٢) ياقوت الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله (ت: ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م)، معجم البلدان، ط ٢، دار صادر، (بيروت، ٢٠٠٧م)، ص ٤، ص ٢٦٣؛ القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت: ٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م)، اثار البلاد واخبار العباد، دار صادر، (بيروت، ١٩٦٠م)، ص ٢٣٦؛ الحميري، محمد بن عبد المنعم، (ت: ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م) الروض المعطار في خير الاقطار، تحقيق: احسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة، (بيروت، ١٩٨٠م)، ص ٤٤١-٤٤٢.
- (٢٣) ابن منظور، لسان العرب، ج ٣، ص ٣٧١.
- (٢٤) ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، غريب الحديث، تحقيق: عبد الله الجبوري، دار احياء التراث الاسلامي، (بغداد، ١٩٧٧م)، ج ١، رقم الحديث ٣٨، ص ٣١٨.
- (٢٥) عزب، الفسطاط النشأة الازدهار، ص ٢٢.
- (٢٦) سورة التوبة، آية ١٢٠.
- (٢٧) عزب، الفسطاط النشأة الازدهار، ص ٢٣-٢٤.
- (٢٨) هو عبد الرحمن بن معاوية بن حديج الكندي التجيبي المصري، وهو احد قضاة الخليفة عبد العزيز بن مروان حيث كان قاضيا لسنوات في مدينة مصر حتى توفي سنة (٩٥٠هـ/ ١١٣٣م). الصفدي، صلاح الدين خليل ابن آيبك (ت: ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م)، الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، (بيروت، ٢٠٠٠م)، ج ١٧، ص ١٨٠.
- (٢٩) العرب القحطانيين: وهي القبائل العربية التي سكنت جنوب شبه الجزيرة العربية، وكانت مقسمة الى قبيلة كهلان وحمير، سمي بالعرب القحطانيين نسبة الى قحطان جدهم الاعلى. البري، عبد الله خورشيد، القبائل العربية في مصر في القرون الثلاثة الاولى للهجرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة، ١٩٩٢م)، ص ١٤٥.
- (٣٠) العرب العدنانيين: وهي القبائل العربية التي عاشت في شمال شبه الجزيرة العربية، وكانت مقسمة الى قبيلة مضر وربيعه ووسمو بالعرب العدنانيين نسبة الى عدنان جدهم الاعلى. البري، القبائل العربية، ص ٧٧.
- (٣١) البري، القبائل العربية، ص ٧٣.
- (٣٢) سلام، حورية عبده عبد المجيد، الحياة الاجتماعية والاقتصادية في مدينة الفسطاط حتى العصر الفاطمي، رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب، (جامعة القاهرة، ١٩٧١م)، ص ١٣.
- (٣٣) البصرة: وهي المدينة التي بناها عتبة بن غزوان سنة (١٤هـ/ ٦٣٥هـ) في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، وقد بنيت هذه المدينة لتكون اول مدينة انشائها العرب خارج شبه جزيرة العربية، وقد مصرت مدينة البصرة، قبل الكوفة بسنة ونصف. القزويني، اثار البلاد، ج ١، ص ٣٠٩.

- (٣٤) الكوفة: وهي المدينة المشهورة التي اسسها سعد بن ابي وقاص سنة (١٧هـ/٦٣٨م), لتكون معسكرا لجنود المسلمين وقد مصرها الإسلاميون بعد مدينة البصرة بسنتين. اثار البلاد, ج١, ص٢٥٠.
- (٣٥) العلي, احمد صالح, التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة, مطبعة المعارف, (بغداد, ١٩٥٣م), ص٢-٦.
- (٣٦) شوقي, عبدالله عباد, كيف نحي رسالة المسجد, مكتبة فهد الوطنية, (الرياض, ٢٠١١م), ص٧.
- (٣٧) المبار كقوري, صفي الرحمن, الرحيق المختوم, ط٢١, دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع (القاهرة, ٢٠١٠م), ص٢٥٥.
- (٣٨) الفيروز ابادي, مجد الدين محمد بن يعقوب, (ت: ٨١٧هـ/٤١٤م), القاموس المحيط, تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي, مؤسسة الرسالة للنشر, (لهاجرة, ٢٠٠٥م), ج١, ص١٤٧.
- (٣٩) الزبيدي, محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني, (ت: ١٢٠٥هـ/١٧٩٠م) تاج العروس من جواهر القاموس, تحقيق: مجموعة من المحققين, دار الهداية, (د-م, د-ت), ج٨, ص١٧٤.
- (٤٠) ابن دقماق, صارم الدين ابراهيم بن محمد بن ايدمر العلاني (ت: ٨٠٩هـ/٤٠٧م), الانتصار لواسطة عقد الامصار, قابله بأصوله واعده للنشر: ايمن فؤاد السيد, مكتبة الاسكندرية مركز دراسات الحضارة الاسلامية, (مصر, ٢٠٢١م), ج١, ص٢٢١.
- (٤١) ابن دقماق, الانتصار, ج١, ص٢٢٢.
- (٤٢) ابن دقماق, الانتصار, ج١, ص٢٢٣.
- (٤٣) ابن دقماق, الانتصار, ج١, ص٢٢٤.
- (٤٤) المقرئزي, المواعظ والاعتبار, ج٤, ص٥٥; عزب, الفسطاط النشأة الازدهار, ص١٤٨.
- (٤٥) ابن دقماق, الانتصار, ج١, ص١٧٩; المقرئزي, المواعظ والاعتبار, ج٤, ص٥٥.
- (٤٦) ابن دقماق, الانتصار, ج١, ص١٨٠.
- (٤٧) احمد, محمود, جامع عمرو بن العاص بالفسطاط من الناحيتين التاريخية والاثريه, المطبعة الاميرية (القاهرة ١٩٨٣م), ص٥.
- (٤٨) عزب, الفسطاط النشأة الازدهار, ص١٤٩-١٥١.
- (٤٩) القاضي فخرالدين محمد بن فضل الله: كان نصرانيا واسلم, وحسن اسلامه وكان جميل الصورة فصيح اللسان وصاحب قلم ويكتب الشعر والموشحات تقلد عدة مناصب في الدولة المملوكية منها ناضر الجيش وحج اكثر من مرة وكان من المقربين من السلطان الناصر محمد بن قلاوون وبنى مساجد كثيرة وتوفي سنة (٧٣٢هـ/١٣٣١م). الصفدي, الوافي بالوفيات, ج٤, ص٢٣٤-٢٤٠.
- (٥٠) المقرئزي, المواعظ والاعتبار, ج٤, ص١١٣.
- (٥١) الباشا, حسن, القاهرة, تاريخها, فنونها, اثارها, مؤسسة الاهرام, (القاهرة, ١٩٧٠م), ص٤٤٠.
- (٥٢) الشافعي, موفق الدين ابو محمد بن عبد الرحمن الشيخ (ت: ٦١٥هـ/١٢١٨م), مرشد الزمار الى قبور الابرار, الدار المصرية اللبنانية, (لهاجرة, ١٩٩٤م), ج١, ص٢٠٢.
- (٥٣) ابن تغري بردي, النجوم الزاهرة, ج٣, ص١٢.
- (٥٤) القلقشندي, احمد بن علي (ت: ٨٢١هـ/١٤١٨م), صبح الاعشى في صناعة الإنشاء, شرحه وعلق عليه: محمد شمس الدين, دار الكتب المصرية, (القاهرة, ١٩٩٢م), ج٣, ص٣٨٦; المقرئزي, المواعظ والاعتبار, ج٤, ص٣٨.
- (٥٥) المقرئزي, المواعظ والاعتبار, ج٤, ص٣٨.

(٥٦) الامام الشافعي: محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان ابن شافع الهاشمي القرشي المطلبي، الملقب بأبو عبد الله، ولد بغزة، ومات أبوه إدريس شاباً، فنشأ محمد يتيماً في حجر أمه، فتحوّلت به إلى مكة المكرمة وهو ابن عامين، فنشأ بها، وكان بارعاً بالعربية واغلب العلوم وصنف التصانيف، ودون العلم، ورد على الأئمة، وصنف في أصول الفقه وفروعه، حتى ذاع صيته، وتكاثر عليه الطلبة، وهو ثالث الأئمة وصاحب المذهب الشافعي، كان عالماً منصفاً شجاعاً ذكياً وشاعراً، أسس علم التفسير وكذلك الفقه والحيث توفي سنة (٢٠٤هـ/٨١٩م). الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد (ت: ٧٨٤هـ/١٣٨٢م) سير اعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٩٨٥م)، ج ١٠، ص ٥-٩٩؛ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي، الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط ١٥، دار العلم للملايين، (بيروت، ٢٠٠٢م)، ج ٦، ص ٢٦.

(٥٧) علم الدين: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، الملقب بأبو البقاء وهو أحد القضاة الحنفية تولى القضاء في مدينة كفه في تركيا بعد وفاة والده، ثم قاضياً في القدس و بغداد ثم عاد إلى استانبول وتوفي فيها سنة (٦١٦هـ/١٢١٩م) الزركلي، الاعلام، ج ٢، ص ٣٨.

(٥٨) ابن دقماق، الانتصار، ج ١، ص ٢٦٦؛ المقرئ، المواعظ والاعتبار، ج ٤، ص ٢٢.

(٥٩) مجد الدين أبو الأشبال: ابن النحوي مهذب الدين أبي الحسن المهلب بن حسن المصري الشافعي، كان عارفاً باللغة والشعر، أقدم على وقف الزاوية المعينية التي كان يعمل بها والده في الجامع العتيق، تولى الوزارة والإشراف في بحران إلى أن نكبه ابن يشكر وحبسه وصادر أمواله توفي سنة (٦٢٨هـ/١٢٣٠م). الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ١١، ص ٢٠٤.

(٦٠) وجيه الدين البهنسي: عبد الوهاب بن الحسين بن عبد الوهاب المهلب القاضي، أحد قضاة مصر وكبار الأئمة، كان

عالماً وفقهياً تولى القضاء في الديار المصرية، ثم عزل عن القاهرة واستمر على قضاة مصر في الوجه القبلي درس في الزاوية بالجامع العتيق توفي في جمادي الآخر سنة (٦٨٥هـ/١٢٨٦م). السبكي،

تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ/١٣٦٩م)، طبقات الشافعية الكبرى، ط ٢،

تحقيق: محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة، (مصر، ١٩٩٢م) ج ٨، ص ٣١٧؛ الزركلي، الاعلام، ج ٤، ص ١٨٢.

(٦١) ابن دقماق، الانتصار، ج ١، ص ٢٦٦؛ المقرئ، المواعظ والاعتبار، ج ٤، ص ٢٢.

(٦٢) معين الدين الدهروطي: وهو أحد مشايخ وفقهاء مدينة الفسطاط والذي قام بإنشاء الزاوية المعينية في الجامع العتيق من

أجل تعليم تلاميذه وتفقههم في الدين. المقرئ، المواعظ والاعتبار، ج ٤، ص ٣٦.

(٦٣) ابن دقماق، الانتصار، ج ١، ص ٢٦٨؛ المقرئ، المواعظ والاعتبار، ج ٤، ص ٢٢.

(٦٤) تاج الدين السطحي: وهو من فقهاء وعلماء البلاد المصرية وكانت له زاوية بالمسجد العتيق (جامع عمرو بن العاص) تسمى بالزاوية التاجية امام محراب الخشب. ابن دقماق، الانتصار، ج ١، ص ٢٢.

- (٦٥) المكاربي: وهو الذي يكري دواب الجر والحمل وجمعه مكارية. الخطيب، مصطفى عبد الكريم، معجم المصطلحات والالفاظ التاريخية، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٩٩٦م)، ص ٤٠٥.
- (٦٦) ابن دقماق، الانتصار، ج ١، ص ٢٦٧-٢٦٨؛ المقرئ، المواعظ والاعتبار، ج ٤، ص ٢٢.
- (٦٧) الانتصار، ج ١، ص ٢٤٧.
- (٦٨) الانتصار، ج ١، ص ٢٤٧.
- (٦٩) الخطيب، معجم المصطلحات، ص ١٥٨.
- (٧٠) الجامع الناصري: وهو الجامع الذي تم بنائه في قلعة الجبل على يد السلطان الناصر محمد بن قلاوون في سنة (٧١٨هـ/١٣١٨م) ويعرف بالجامع الجديد. المقرئ، المواعظ والاعتبار، ج ٤، ص ١١٤.
- (٧١) ابن دقماق، الانتصار، ج ١، ص ٢٦٩.
- (٧٢) دهمان، محمد احمد، معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، دار الفكر المعاصر، (بيروت، ١٩٩٠م)، ص ٨١؛ الخطيب، معجم المصطلحات، ص ٢٠٥.
- (٧٣) ابن دقماق، الانتصار، ج ١، ص ٢٧٠؛ المقرئ، المواعظ والاعتبار، ج ٤، ص ٣٠٦.
- (٧٤) بهاء الدين بن سناء: محمد بن نصر الله بن نصر الله بن يحيى بن محمد ابن علي الدمشقي بهاء الدين، ولد في ذي الحجة سنة (٤٩٩هـ/٦٦٩م)، والذي انشا الرباط الفخري وسمع من الشيوخ والقضاة وكذلك من احمد بن عبد الدائم وابن ابي اليسر توفي سنة (٧٢٥هـ/١٣٢٤م). ابن حجر العسقلاني أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت: ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر اباد، (الهند، ١٩٧٢م)، ج ١، ص ٢٥.
- (٧٥) ابن دقماق، الانتصار، ج ١، ص ٢٧١؛ المقرئ، المواعظ والاعتبار، ج ٣، ص ٢٠٦.
- (٧٦) ابن دقماق، الانتصار، ج ١، ص ٢٦٩.
- (٧٧) اليعاقبة: وهم فرقة نصرانية كانوا يؤمنون باتحاد اللاهوت والناسوت، واطلق عليهم اصحاب الطبيعة الواحدة وقد سموا باليعاقبة نسبة الى مؤسس مذهبهم يعقوب البرادعي الذي كان اسقفا لمدينة الرها في القرن السادس الهجري. الخطيب، معجم المصطلحات، ص ٤٤٧.
- (٧٨) القديسين سر جيوس وأخيس: وهما جنديان مشهوران قتلا في سوريا في اوائل القرن الرابع الميلادي في عهد مكسيميانوس ولهم منزلة كبيرة عند كل الطوائف الشرقية النصرانية. سمكة، مرقس، دليل المتحف القبطي واهم الكنائس والاديرة الاثرية، مطبعة الاميرية، (القاهرة، ١٩٣٠م)، ج ١، ص ٢٠٩.
- (٧٩) المواعظ والاعتبار، ج ٤، ص ١٦٣.
- (٨٠) المقرئ، المواعظ والاعتبار، ج ٤، ص ١٦٣.
- (٨١) المقرئ، المواعظ والاعتبار، ج ٤، ص ١٦٣؛ عزب، القسطاط النشأة، ص ١٤٨.
- (٨٢) المقرئ، المواعظ والاعتبار، ج ٤، ص ٤٣٩؛ سمكة، دليل المتحف القبطي، ج ١، ص ٢٢١.
- (٨٣) المقرئ، المواعظ والاعتبار، ج ٤، ص ٤٤٨.
- (٨٤) الانتصار، ج ١، ص ٢٨٧.
- (٨٦) ابن دقماق، الانتصار، ج ١، ص ٢٨٧.
- (٨٧) ابن دقماق، الانتصار، ج ١، ص ٢٨٧؛ المقرئ، المواعظ والاعتبار، ج ٤، ص ٣٧٣.
- (٨٨) ابن دقماق، الانتصار، ج ١، ص ٢٨٧؛ المقرئ، المواعظ والاعتبار، ج ١، ص ٣٧٣.

- (٨٩) الانتصار، ج ١، ص ٢٨٨، المقريري، المواعظ والاعتبار، ج ٤، ص ٣٧١.
- (٩٠) ابن دقماق، الانتصار، ج ١، ص ٢٤٨.
- (٩١) تقي الدين عمر ابن شاهنشاه ابن نجم ايوب : الملقب بالملك المظفر، احد امراء الدولة الأيوبي وابن اخ الناصر صلاح الدين الايوبي، كان ذكياً وشجاعاً تولى امور الديار المصرية في مدة غياب عمه صلاح الدين، ثم ولاه مدينة حماة سنة (٥٨٢ هـ / ١١٨٦ م)، وبعد ذلك سار من اجل السيطرة على قلعة ملاذ كرد ليأخذها، لكنه توفي على أبواب القلعة سنة (٥٨٧ هـ / ١١٩١ م). ابن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد، (ت: ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م)، وفيات الاعيان وابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، (بيروت، ١٩٩٤ م)، ج ٣، ص ٤٥٦؛ الزركلي، الاعلام، ج ٥، ص ٤٧.
- (٩٢) عبد القادر، بن احمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد بن بدرات (ت: ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٧ م)، منادمة الاطلال ومسيرة الخيال، تحقيق: زهير الشايس، ط ٢، المكتب الاسلامي، (بيروت، ١٩٨٥ م)، ج ١، ص ٩٠.
- (٩٣) المعز لدين الله بن المنصور بن إسماعيل بن القائم بن المهدي عبيد الله الفاطمي العبيدي، أحد الخلفاء الفاطميين الذين حكموا مصر وبلاد الشام، ولد في المهديّة في المغرب، تولى الخلافة بعد وفاة والده المنصور سنة (٣٤١ هـ / ٩٥٢ م)، جهز جيشاً كبيراً ليفتح البلاد العربية، وارسل الى قائده جوهر الصقلي ليفتح مدينة القاهرة سنة (٣٥٩ هـ / ٩٦٩ م) وتمكن من فتحها توفي في القاهرة سنة (٣٦٥ هـ / ٩٧٥ م). ابن تغري بردي، جمال الدين ابو المحاسن (ت: ٨٧٤ هـ / ١٤٦٩ م)، مورد اللطافة من ولي السلطنة والخلافة، تحقيق: نبيل عبد العزيز احمد، دار الكتب المصرية، (القاهرة، ١٩٩٧ م)، ج ١، ص ٢٦٨-٢٦٨؛ الزركلي، الاعلام، ج ٧، ص ٢٦٥.
- (٩٤) ابن دقماق، الانتصار، ج ١، ص ٢٥٠-٢٥١؛ القلقشندي، صبح الاعشى، ج ٣، ص ٣٤٣.
- (٩٥) المقريري، المواعظ والاعتبار، ج ٤، ص ٢٠٧.
- (٩٦) الامير سيف ايازكوج الاسدي: وهو مملوك اسد الدين شير كوة واحد امراء السلطان صلاح الدين الايوبي والذي قام ببناء المدرسة الازكشية في مصر سنة (٥٩٢ هـ / ١١٩٥ م) وجعلها وقفا لفقهاء الحنفية فقط، المقريري، المواعظ والاعتبار، ج ٤، ص ٢٠٧.
- (٩٧) ابو الطاهر محمد بن الحسين الانصاري: من فقهاء المذهب الشافعي في مصر درس في المدرسة الازكشية، وبقي مدرسا فيها الى وفاته وتلمذ على يده الكثير من طلبه العلم. ابن دقماق، الانتصار، ج ١، ص ٢١٧.
- (٩٨) ابن دقماق، الانتصار، ج ١، ص ٢٥٣؛ المقريري، المواعظ والاعتبار، ج ٤، ص ٢٠٧؛ عزب، والازدهار، ص ٦٨.
- (٩٩) شرف الدين الفائزي: ابو سعيد هبه الله، احد وزراء دولة ممالك البحرية كان نصرانياً ثم اسلم وتلقب بالأسعد، عينه السلطان المعز آيبك وزيراً وكان السلطان المعز يكتبه بالمملوك وعندما قتل المعز، قبض عليه السلطان سيف الدين قطز وقتله سنة (٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م)، الزركلي، الاعلام، ج ٨، ص ٧٢.
- (١٠٠) برهان الدين الخضر بن الحسين بن علي السنجاري، وهو قاضي القضاة في مصر حيث تولى شؤون الحكم في الديار المصرية وتولى ايضا شؤون الوزارة في الوقت نفسه، كان مهيباً شجاعاً رئيساً توفي سنة (٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م). ابن كثير، عماد الدين اسماعيل (ت: ٧٧٤ / ١٣٧٢ م)، البداية والنهاية، تحقيق: عبدالله المحسن التركي، دار عالم الكتب، (الرياض، ٢٠٠٣ م)، ج ١٧، ص ٦٠٩.
- (١٠١) شمس الدين الجزري: عبد الحميد بن محمد صاحب التصانيف المتعددة، كان من وجوه الدول حتى الملك العادل كان يانس به ويحضر محاضراته ومجالسة، وانقطع عن الدنيا وانعزل وتفرغ للعبادة توفي سنة (٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م). الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ١٨، ص ٤٩.
- (١٠٢) ابن دقماق، الانتصار، ج ١، ص ٢٤٩.

(١٠٤) الخطيب, معجم المصطلحات ، ص ١٨٩.

(١٠٥) ابن دقماق, الانتصار , ج ١, ص ٢٨٥؛ الخطيب, معجم المصطلحات, ص ١٨٩.

(١٠٦) الانتصار, ج ١, ص ٢٨٥؛ الخطيب, معجم المصطلحات, ص ١٨٩.

Sources and References:

The Glorious Qur'an

First: The sources

1 - Ibn Al-Atheer, Abu Al-Hasan Ezz Al-Din Ali Bin Muhammad Al-Jazari (d. 630 AH / 1232 AD), asad alghabat fi maerifat alsahabati, investigated by: Ali Muhammad Moawad and Adel Ahmed Abdel-Mawgod, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut, 1994).

2- Al-Azdi, Abu Dawood Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq bin Bashir bin Shaddad bin Amr (T.: 275 AH/888 AD), Sunan Abi Dawood, investigative: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Dar Zikr Al-Fitnah and its Dalaila - Modern Library, (Beirut, d- T).

3- Al-Bari, Abdullah Khurshid, The Arab Tribes in Egypt in the First Three Centuries of Hijrah, The Egyptian Book Organization, (Cairo, 1992).

4- Ibn Taghri Bardi, Jamal al-Din Abu al-Mahasin (T.: 874 AH / 1469 AD), alnujum alzaahirat fi muluk misr walqahirati, presented by: Muhammad Hussein Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, (Beirut, 1992 AD).

5- Mawrid allatafat min walii alsaltanat walkhilafat achieved by: Nabil Abdel Aziz Ahmed, Egyptian Book House, (Cairo, 1997).

6- Ibn Hajar al-Asqalani Abu al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed (died: 852 AH / 1448 AD), aldarar alkaminat fi 'aeyan almiayat althaaminat, investigated by: Muhammad Abd al-Mu'id Dan, Council of the Ottoman Department of Knowledge - Hyderabad, (India, 1972 AD).

7- Al-Himyari, Muhammad bin Abdul-Moneim, (T.: 900 AH / 1494 AD) Al-Rawd Al-Maatar fi Khair Al-Aqtar, investigative: Ihsan Abbas, Nasser Foundation for Culture, (Beirut, 1980 AD).

8- Ibn Khalkan, Shams al-Din Ahmed bin Muhammad, (T.: 681 AH / 1282 AD), ,wafayat alaeian wabna' aniba' alzamani investigation: Ihsan Abbas, Dar Sader, (Beirut, 1994 AD).

9- Ibn Duqmaq, Sarim al-Din Ibrahim bin Muhammad bin Aydmr al-Ala'i (T.: 809 AH / 1407 AD), ,aliantisar liwasitat eqd aliamasari , interviewed by his origins and promising for publication: Ayman Fouad al-Sayed, Library of Alexandria, Center for Islamic Civilization Studies, (Egypt, 2021).

10_ Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad (died 784 A.H/1348 A.D), sir aelam alnubala'i investigation: a group of Investigators under the supervision of Shuaib Al-Arnaout, Al-Resala Foundation, (Beirut, 1985 AD).

11_ Al-Zubaidi, Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Husayni, (died: 1205 AH / 1790 AD), taj alearus min jawahir alqamusa, investigation: a group of investigators, Dar Al-Hedaya, (D-M, D-T).

12- Al-Subki, Taj Al-Din Abdul-Wahhab bin Taqi Al-Din Al-Subki (T.: 771 AH / 1369 AD), Tabaqat al-Shafi'i al-Kubra, 2nd Edition.

Investigation: Mahmoud Mohamed El-Tanahi, Abdel-Fattah Mohamed El-Helou, Hajar for printing, (Egypt, 1992).

13- Al-Shafi'i, Muwaffaq Al-Din Abu Muhammad bin Abdul Rahman Al-Sheikh (T.: 615 AH / 1218 AD), murshid alzamaar alaa qubur alabirar, the Egyptian Lebanese House, (Cairo, 1994 AD).

14- Al-Safadi, Salah Al-Din Khalil Ibn Aybak (T.: 764 AH / 1362 AD), alwafi bialwfyat, Investigated by: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, (Beirut, 2000 AD).

15 - Abdul Qadir, bin Ahmed bin Mustafa bin Abd al-Rahim bin Muhammad bin Badrat (died: 1346 AH / 1927 AD), munadimat alaitilal wamusayarat alkhayali, investigation: Zuhair al-Shadis, The Islamic Bureau, (Beirut, 1985 AD).

16_ Al-Fayrouz Abadi, Majd Al-Din Muhammad bin Yaqoub, (T.: 817 AH / 1414 AD), alqamus almuhi, , investigated by: Muhammad Naim Al-Arqossi, Al-Resala Publishing Corporation, (Cairo, 2005 AD).

17_ Ibn Qutayba, Abdullah bin Muslim, gharib alhadithi, achieved by: Abdullah Al-Jubouri, House of Revival of Islamic Heritage, (Baghdad, 1977).

18- Al-Qazwini, Zakaria bin Muhammad bin Mahmoud (T.: 682 AH / 1283 AD), athar albilad wakhbar aleabadi, Dar Sader, (Beirut, 1960 AD).

19- Al-Qalqashandi, Ahmed bin Ali (T.: 821 AH / 1418 AD), subh alaeshaa fi sinaeat al'iinsha , explained and commented on by: Muhammad Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Masryah, (Cairo, 1992 AD).

20- Ibn Katheer, Imad Al-Din Ismail (T.: 774/1372 AD), albidayat walnihayatu, achieved by: Abdullah Al-Mohsin Al-Turki, Dar Alam Al-Kutub, (Riyadh, 2003).

21- Al-Nisaburi, Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri (T.: 261 AH/874 AD), Sahih Muslim, investigative by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Arab Heritage Revival House, (Beirut, d-T).

22- Al-Maqdisi, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad (died in.: 380 A.H/990 A.D), ahsin altaqasim fi maerifat alaqalim, Dar Sader, (Beirut, 1991).

23- Al-Maqrizi, Ahmed bin Ali (T.: 845 AH / 1441 AD), almawaeiz waliaetibar bidhikr alkhutat walathar almaeruf bialkhutat almaqriziat, investigated by: Muhammad Zeinhom and Madiha al-Sharqawi, Madbouly Library, (Cairo 1998 AD).

24- Ibn Manzur, Muhammad bin Makram bin Ali Abu Al-Fadl Jamal Al-Din, (T: 711 AH / 1311 AD), lisan allearbi, Dar Sader, (Beirut, 1993 AD).

25- Yaqout Al-Hamawi, Shihab Al-Din Yaqout bin Abdullah (died in: 626 A.H/1228 A.D), miejim albildan, Edition 2, Dar Sader, (Beirut, 2007).

References:

26- Ahmed, Mahmoud, jamie eamrw bin aleas bialfustat min alnaahiatayn altaarikhiat walathariat, the Amiri Press (Cairo, 1983).

27- Al-Basha, Hassan, alqahirati, tarikhuha, fununha, atharuha, Al-Ahram Foundation, (Cairo, 1970).

-
- 28- Al-Khatib, Mustafa Abdel-Karim, muejam almustalahat walalqab altaarikhiati, Al-Resala , (Beirut, 1996).
- 29- Dahman, Muhammad Ahmad, muejam al'alfaz altaarikhiat fi aleasr almamluki , Dar Al-Fikr Contemporary, (Beirut, 1990).
- 30_ Al-Rafi'i, Abdul Rahman, tarikh alharakat alqawmiat fi misr alqadimat, published by Hendawi Foundation, (United Kingdom, 1963 AD).
- 31- Ramzy, Muhammad, alqamus aljughrafii lilbilad almisriat min eahd qudama' almisriiyn alaa sunat 1945ma, The Egyptian General Book Organization, (Cairo, 1994 AD).
- 32- Al-Zarkali, Khair Al-Din Bin Mahmoud Bin Muhammad Bin Ali, alaelami qamus tarajim li'ashhur alrijal walnisa' min allearab walmustaeribin walmustashriqina, 15th Edition, Dar Al-Ilm for Millions, (Beirut, 2002).
- 33- Salam, Houria Abdo Abdel Majid, alhayaat alaijtimaeiat walaiqtisadiat fi madinat alfustat hataa aleasr alfatimi, a master's thesis (unpublished), College of Arts, (Cairo University, 1971).
- 34- Samika, Mark, dalil almuthaf alqibtii wahum alkanayis waladirat alathriati, Al-Amiriya Press, (Cairo, 1930 AD).
- 35- Shawqi, Abdullah Abbad, kayf nahay risalat almasjid ,Fahd National Library, (Riyadh, 2011).
- 36- Othman, Muhammad Abdul-Sattar, almadinat aliaslamiatu, The World of Knowledge, (Kuwait, 1988 AD).
- 37- Azab, Khaled, alfustat alnash'at aliazdihar alianhisar , Dar Al Afaq Al Arabiya, (Cairo, 1998).
- 38- Al-Ali, Ahmed Salih, altanzimat alaijtimaeiat walaiqtisadiat fi albasrat, Al-Maaref Press, (Baghdad, 1953).
- 39- Al-Mubarakfuri, Safi Al-Rahman, alrahiq almakhtumu, 21st Edition, Dar Al-Wafaa for Printing, Publishing and Distribution (Cairo, 2010).
- 40_ Mustafa, Shaker, almodun fi alaslam hataa aleasr aleuthmanii , (n. d.), (Kuwait 1988).